# السيد الحكيم يؤكد على أهمية تركيز الجهود في تقديم الخدمات ودعم الأمن الوطني خلال زيارته إلى محافظة ديالى

في المؤتمر الصحفي الذي عقد في ديوان محافظة ديالى عقب لقائه الحكومة المحلية في المحافظة، عبر السيد عمار الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، عن سعادته بزيارة ديالى التي وصفها بـ "عراق مصغر"، مؤكداً على أهمية دعم الاستقرار في هذه المحافظة الحيوية. وأشار السيد الحكيم إلى أن اللقاء شهد مناقشات موسعة حول الأوضاع السياسية والاجتماعية والزراعية وقطاع الطاقة في المحافظة.

كما شدد السيد الحكيم على "ضرورة تركيز الجهود في تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين، والاهتمام بمختلف القطاعات التي تساهم في تحسين الواقع المعيشي". وأضاف أن "تطورات المنطقة، خاصة ما يجري في سوريا، لها انعكاسات كبيرة على العراق والمنطقة بشكل عام"، مشيراً إلى أن "الوعي المجتمعي الكبير في العراق يعدّ حصناً منيعاً ضد تكرار أحداث 2014، وأشاد بالجهوزية العالية للأجهزة الأمنية العراقية في مواجهة المخاطر المحتملة".

وتحدث السيد الحكيم عن إجماع سياسي ووطني لدعم الحكومة العراقية وحماية الأمن القومي، مؤكداً أن "العراق يتحرك دبلوماسياً للتعاون مع دول المنطقة في محاولة لتخفيف تداعيات الأحداث في سوريا". كما دعا إلى "رص الجبهة الداخلية وتكثيف الاتصالات السياسية مع دول الجوار"، وأكد على أهمية مواصلة البناء والإعمار مع الحفاظ على الاستنفار الأمني والسياسي تحسباً لأي ظروف طارئة.

كما نوه إلى أهمية "التفاهم السياسي"، مشيداً بجهود ائتلاف إدارة الدولة الذي بلور رؤية مشتركة لدعم الحكومة والتركيز على الخطاب الوطني، في مواجهة أي محاولات لتمزيق النسيج الاجتماعي عبر الخطاب الطائفي.

أكد السيد الحكيم أن "تأمين الحدود مع سوريا لم يكن وليد اللحظة بل هو مسار طويل بدأ منذ سنوات لضمان الأمن القومي العراقي وحمايته".